

كيف يفكر المسلم في الواقع؟ لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ -

المنهج - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا ايها الاحبة في الله السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته واني ما فرح مسرور - 00:00:14

بان نلتقي في بيت من بيوت الله لنتدارس ما ينبغي علينا ان نعمله ولتساهم حول كثير مما يهمنا معرفته بالعلم والعمل والمنهج
والسلوك ولا شك انكم ترون ايها الاخوة اليوم - 00:00:36

تغيرت الامور كثيرة مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسننكم وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ - 00:01:12

واياكم ومحدثات الامور والسنة كما هو معلوم الهدي والطريقة فعليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي يعني عليكم
بهدى وطريقتي ومن من خلفاء الراشدين من بعدي وهذا هو الذي يحتاجه المؤمن - 00:01:35
ان يستمسك بهدي الانبياء او لئك الذين هدأهم الله وكما هو معلوم فان هدي الانبياء عليهم السلام وهدي الصحابة من الخلفاء
الراشدين ومن شابههم ومن سلك سبيلهم في العلم والعمل هذا الهدي - 00:02:03

يشتمل على العلم والعمل والعبادة ويشتمل ايضا على طريقة التفكير في الامور ولهذا حظ الله جل وعلا في القرآن اهل الايمان على
التفكير والتدبر في الملوك وفيما حولهم وفي النفس - 00:02:32

واختتمت كثير من الآيات بان فيها اية او ايات لقوم يتفكرن ولقومي يعقلون العقل والفكر مهم جدا بل ان حجج الله جل وعلا وان
يبيناته والآيات والبراهين التي اوتتها الانبياء عليهم السلام - 00:03:04

ما ثبتت الا بما اعمل به اهل العقول عقولهم فعرفوا انها اية وبرهانا من الله جل وعلا كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما
قيل له باسراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

ومراجعة الى السماء ثم رجوعه في ليلة فقيل كيف تصدق ذلك قال اني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك يأتيه الوحي من السماء ونحن
عنه وهذا لاجل صحة المنهج في التفكير والنظر في الامور لانه اذا صحت المنهج - 00:03:55

فان الشبهات تولي ولا تأتي وكما هو معلوم فانه ما من شيء في الحياة اليوم الا وله منهجه به تعلم الطريقة الصحيحة في الوصول به
الى النتائج طواغنا كان ذلك في المسائل العلمية - 00:04:21

او في المسائل العملية فنقول مثلا منهجه الاعتقاد كذا المنهج في العقيدة بما ثبتت العقيدة وكيف نعلمها وكيف نتلقى النصوص وكيف
نفهم ذلك المنهج في الفقه جعل له العلماء اصول الفقه - 00:04:44

المنهج في الحديث جعل العلماء لهم مصطلح الحديث المنهج في السيرة جعل لهم العلماء اصول السيرة في التاريخ جعلوا مصطلح
التاريخ و في اللغة العربية جعلوا النحو وفي البيان والمعانى جعلوا البلاغة - 00:05:07

وهكذا في التفسير جعلوا علوم القرآن وهكذا في امور كثيرة لذلك في السلوك والتبعـد هناك منهجه وطريقة رسمها السلف حتى يتبيـن

الحق من الباطل في مسائل السلوك ولما اتى ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30
وسألوا عن عبادته فاخبروا بها فكأنهم تقالوها فقال احدهم اما انا فاصلني ولا انام وقال الاخر اما انا فاصوم ولا افطر وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:53
فبين لهم الهدي والطريقة ومنهج التفكير في هذا في هذه الامور ومنهج العمل فقال اما انا فاني تصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني المنهج في العلم والمنهج في العمل - 00:06:16
مهم جدا لسلوك الصراط المستقيم وفائدة هذا المنهج ان المنهج يعصم من ان يكون للمرء المسلم في كل يوم طريقة وحكم على الاشياء. فإذا كان المنهج مستقيما والتفسير صحيحا وفق الشرع ووفق الكتاب والسنة وهدي السلف وما نص عليه الائمة من اهل العلم الذين شهدت الامة لهم - 00:06:39
الامامة فانه يعصم المرء من الخطأ اذا كان عرف اهل العلم اصول الفقه ووصول الحديث واصول التفسير وهكذا والنحو بان مجمل هذه العلوم التي هي علوم المنهج والاصول انها تعصم - 00:07:11
قواعد وقوانين وضوابط تعصم من الخطأ في العلم فكذلك الامور التي تقع في الامة وما يحصل في الحياة اليومية كيف يتعامل المسلم مع هذا الواقع هذا في الحقيقة يحتاج الى منهج - 00:07:35
والى طريقة. لذلك عنوان هذه المحاضرة تيرا بان يكون منهج التفكير في الواقع او كيف يفكر المسلم في الواقع؟ وهذه هي المعضلة اليوم فنجد ان كثيرين من المسلمين لديهم نظر في الواقع اما في الواقع السياسي - 00:07:59
او في الواقع العلمي او في الكلام على الدول او في الكلام على العلما او في الكلام على الدعوات او على الحركات الاسلامية او على الشباب او على الكبار او على المؤسسات الخيرية او في الكلام على طريقة - 00:08:25
النجاة في الامة وكيف مخرج الامة من هذا المأزق الذي تعيشه وكيف وكيف في اشياء كثيرة ولكن نجد ان كثيرين لهم في كل حال موقف ولهم في كل قضية رأي وهذا خلاف الاصول - 00:08:41
الاصول الشرعية تقضي بان يكون المنهج مستقيم في التفسير من الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح ومستقيم من المنهج العام الذي سلكه علماء الامة وحكمائهم لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:03
انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وقال وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ونحو ذلك. فإذا هذه الامة بحاجة الى منهج في التفكير في الواقع مهما تغير الواقع ومهما تغيرت الاحوال قبل مئة سنة - 00:09:23
قبل خمس مئة سنة قبل الف سنة واليوم وغدا لا بد من صناعة منهج في التفكير هذه المحاضرة لا ادعى اني ساعي كل معالم هذا المنهج لان هذا يحتاج الى - 00:09:50
تأصيل هذا العلم تدوينه والى ان ينبعي له المجموعة الكبيرة من العلماء والدعاة وطلبة العلم واهل الحكم والعقل حتى يكون مؤصلا لدينا في تعليمنا وفي جامعاتنا وفي التعليم العام وفي منهج دعاتنا و - 00:10:05
في المساجد ولدى الشباب الى اخره ولدى الناس حتى يكون المنهج مؤصلا لطريقة في التفكير السليمة لكي يكون المرء على سلامه في دينه ولذلك اهم ما يهتم به الواحد منا كيف ينجو - 00:10:25
ليس العجب من هكذا كيف هكذا ولكن العجب كما قال السلف من نجا كيف نجا لما استعرض بعض علماء السلف سبل الهاك وسبل الغواية قال ليس العجب من هكذا كيف هكذا - 00:10:47
لان سبل الشيطان كثيرة كثيرة جدا ولكن العجب من نجا كيف نجا ومعالن النجاة اولها واعظمها توفيق الله جل وعلا واعانته وت Siddideh هذا هو العصمة ثم ان يأتي المرء بالأسباب - 00:11:09
ومنها ملازمة الطريقة المثلث طريقة السلف الصالح الذين شهدوا النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالسلامة في ما هم عليه وانهم خير هذه الامة خير قرنٍ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:11:33
فإذا نحن بحاجة الى هذا المنهج ولكن هذه المحاضرة لبيان بعض المعالم المتعلقة بهذا المنهج وهي تحتاج الى مزيد بسط وتحرير

تفصيلا ودراسة اه مني ومن المختصين في ذلك حتى - [00:11:52](#)

يوضع منهج للتفكير والنظر في الامة في هذه الاحوال والواقع وما شابهها ما فائدة وضع المنهج اولا المقصود السلامة والنجاة وان مزدلف الى الجنة ونبتعد من النار فمن زحر عن النار وادخل الجنة - [00:12:12](#)

فقد الحاجة للمنهج حتى نزدلف الى مرضاة الله جل وعلا الحاجة للمنهج ثانيا بان يكون موقف المسلم غير مبني على هوى غير مبني على تأثيرات عاطفية وتأثيرات غير شرعية وانما له في كل يوم رأي وموقف ونظافة - [00:12:35](#)

الثاني ان يكون هناك واحدة في المواقف والرأي والنظر في الامور فاذا كان هناك تغير في المواقف مع كل شيء يأتي جديد ومع كل حدث فان هذا يعني انه ليس لدينا - [00:13:06](#)

طريقة مستقاة من الدين ثبتت عليها والثبات من معالم النجاة الثبات على النهج الصحيح هذا من معالم النجاة. اما الذي له كل يوم منهج وله كل يوم طريقة. ويترقب مع الامور ومع - [00:13:27](#)

الاحوال كيما تقبلت فانه حينئذ لا يرجع الى ركن وتين لذلك اهل العلم من سماتهم انهم لجأوا بالعلم الى ركن وثيق فانهم مهما تغيرت الامور فليهم الركن الوثيق الذي يرجعون اليه - [00:13:45](#)

من فوائد وجود المنهج ان يكون هناك تقييم للامور سليم الناس دائمًا يقيمون الامور هذا غير جيد هذا باطل هذا قميص هذا طيب فكل يوم لهم كلام ولهم طريقة وكل احد - [00:14:03](#)

يعتقد ان ما يأتي به هو الصواب ووجود المنهج يقرب الاراء ويكون هناك تقييم للامور صحيح ايضا وجود المنهج يعصم من التصورات الخاطئة في الامور حتى لا يكون هناك زلل في ان ينسب للشريعة ما ليس منها - [00:14:22](#)

لذلك نجد اليوم الكثير يقول هذا هو الاسلام الاسلام يقول كذا الاسلام يدعو الى كذا. وهناك اقوال كثيرة مختلفة. فهل هذا هو الاسلام وهذا هو الاسلام وهذا هو الاسلام لابد اذا من طريقة في التفكير تعصم المرء في مثل هذه الاواعض المتغيرة - [00:14:40](#)

ايضا من فوائد وجود المنهج التفريق بين الحقيقة والباطل بين الحقيقة وضدها لان هدف المسلم ما هو الحق هدفنا دائمًا الحق وان ندعوا الى الحق ونستمسك بالحق. كيف يعرف ذلك؟ له اساليبه. ومنها ان يكون منهج التفكير صوابا - [00:15:03](#)

صحيح هناك معالم عامة تؤثر في التفكير الصحيح اذا كان المنهج المقصود منها التفسير الصحيح فان المعالم التي تجعل هذا التفكير صحيحا متمثلة في عدة امور الامر الاول والحدى من الفتنه - [00:15:23](#)

فان الفتنة في القول او في العمل هذه يجب ان نحذرها سواء على انفسنا او في مجتمعنا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما في البخاري وغيره انه قال - [00:15:47](#)

ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنۃ والفتنة مأمور ان نبتعد عنها وعن اسبابها فاذا من المؤثرات ان يكون ممنهجننا ان نبتعد عن الفتنة ونسعى في السلامة - [00:16:03](#)

فكل شيء يؤدي الى فتنۃ واختلاف في القول والعمل وحدوث فتنۃ في المسلمين فهذا من الاساسيات ان نبتعد عنه حتى نصل الى التفكير الصحيح اما اذا اتي احد قال لا يهمني المهم - [00:16:25](#)

اني اصل الى الامر سواء حدث مثل ما حدث فتنۃ الصحابة تقاتلوا وحصل ذبح وحصل قتال ونحو ذلك فهنا بدأ الهز في التفكير وحينئذ لا تستغرب ان يكون بعدها نتائج عنده في التفكير اخری. فاذا الوقاية من الفتنه - [00:16:42](#)

هذا منهج ولذلك كان من سمة الصحابة حتى لما وقع الاختلاف انهم حذروا وابتعدوا عن الفتنه ما يؤدي اليها الامر الثاني ان نحسن الظن بالله جل وعلا وان نتفاهم فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

صح عنه انه قال لا يمت احدهكم الا وهو يحسن الظن بربه تعالى والتفاؤل النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفهم فاذا هناك معلم من معالم الوصول الى التفكير الصحيح - [00:17:22](#)

الا تنظر الى الامر ببأس بقوط بنظرة كما يقولون سلبية سوداوية وانما تنظر بتفاؤل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ خطوبة للغرباء - [00:17:42](#)

قال العلماء معنى قولهبدأ غريبا وسيعود غريبا انه كما كان في اول البعثة وابالرسالةبدأ غريبا ثم قوي وانتشر فكذلك سيعود غريبا ثم يقوى وينتشر. وهذا يعطيك الفأل وحسن الظن بالله جل وعلا. وهذا مصادقه في قول الله - 00:18:02

جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدة ومن الذي شهد بهذه الشهادة الله جل وعلا فاما يكون من معلم تفكيرك فيما انت فيه وفي المستقبل انك تكون متفائلا محسنا الظن بالله جل وعلا - 00:18:24

كما وعد الله جل وعلا انه سينشر هذا الدين. وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا تقوم الساعة حتى لا يكون بيت من مدر ولا وبر الا ادخله الله في هذا الدين - 00:18:47

بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله وهذا يعطينا انشراح الصدر والتفاؤل فحينئذ يكون التعامل في الحياة الدنيا والعمل والدعوة والمواقف مبنية على الفأل لا على القنوط - 00:19:08

لا على اليأس ومن يقنت من رحمة رب الا اضالون. فاما من معالم الضلال والبعد عن الاهتداء للطريق الصحيح ان يكون هناك احسن وقنوط بل لا بد ان نكون كما امر الله جل وعلا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان نكون متفائلين نحسن الظن بالله جل وعلا - 00:19:28

اعلم ان وعد الله حق وحينئذ تكون مواقفنا وتفكيراتنا فيها الايجابية وفيها العمل للمستقبل بالعمل الصحيح المؤثر من معلم التفكير الصحيح ان المسلمين فيهم حسنات وفيهم سينات سواء ا كانوا عامنة ام خاصة - 00:19:49

سواء ما كانوا بولاة ام علماء ام طلبة علم من دعاة ام من عامة المسلمين كل فيه حسنة وفيه سيئة لابد من وجود هذا وهذا فهل احد يسلم من السينات - 00:20:14

لا وهل هناك مسلم لا يكون عنده حسنات ليس كذلك فاما من منهجنا في التفكير ان نتمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال فسد الناس فهو افسدهم وفي ضبط فهو افسده - 00:20:30

من قال فسد الناس هؤلاء الناس سينات لا يهمونك. هذا فسد الناس قل هو الذي افسدهم. لماذا؟ لانه مبني على القاعدة التي ساذكرها له اذا كان هناك وجود للحسنات وجود للسينات فكيف نفكر - 00:20:55

نفكر ان الحسنات نشرها وتضخمها لان الناس يقتدون ويتأثرون بذلك. والسينات نكتمها ولا نظهرها الان من سمة الناس او من سمة بعض الناس انهم لما اذا سمعوا ب اي خبر سيء - 00:21:11

اما من معصية او قصور مقصرا او اخذوا يتحدثون به هذا له اثر سلبي كبير جدا حتى على الطاعة لان هذا يؤدي الى ان الناس يتتساهمون في المعصية ويقل عندهم الرغبة في الخير ويتصورون ان الشر كثير - 00:21:33

وهذا ليس ب صحيح اذا مثلا جاء احد وقال والله انتشر الفساد وصار فيه كذا وكذا وكذا. وجاء الناظر فيه وفق التقديم الصحيح وجدت انه لا يتعدى خمسة في المئة عشرة في المئة خمسة عشر وعشرة وعشرين في المئة في مجتمعنا مثلا - 00:21:50

لكن هل هذا صار هو الغالب؟ لا. لكن اذا صار المنهج غير صحيح فانه حينئذ تتضرر للسلبيات وتضخم وللحسنات تضعف وبالتالي يكثر الفساد شيئا فشيئا والواجب ان يكون منهجنا في التفكير قائما - 00:22:07

على ابراز الحسنات وعلى ذكرها وان نحذر من قول فسد الناس او الامور صارت فاسدة او البلاء في كذا. العلماء فيهم الدولة هنا فيها. الناس فيهم بيت ال فالان فيه كذا ولو لا عملوا كذا - 00:22:27

هذا ينشر الفساد شيئا فشيئا. اما اذا تعاونت على البر والتقوى فاكتثرت من الحسنات. وجعلت السينات تقل حتى بالذكر فانه حينئذ يزيد الخير والحظ هنا ان من مظاهر زيادة بالسوء والفساد شيئا فشيئا في الناس - 00:22:45

التحدث به ما يتحدث فيه ربما يتحدث المرء به عند اولاده او عزة فلانة فيها كذا وهذه عمل كذا يغيرهم يغيرهم ويسهل عليهم عليهم كثير من الامور - 00:23:06

فاما من منهجنا في التفكير الصحيح ان نظهر الحسنات ونبرزها ونكتر من الحديث عنها لانها تشرح النفس وترغب وتجعل الناس يسرون فيها ونخطي السينات ونخفي اثارها لكن هذا لا يعني - 00:23:21

ان لا نتعامل مع السوق وفق القواعد الشرعية. اذا كان مقتضى النصيحة فننصح مقتضى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق ضوابط بيئية مقتضى في عمل ما نعمل به اذا فهناك نظر - [00:23:38](#)

صحيح النظر للحسنات وللسبيقات الرابع عدم المبالغات حتى نفس تفسير صحيح في الامور نحذر من شيء الا وهو المبالغة وانا جربت يمكن الكثير منكم جرب احاديث الناس كثير منها مبالغات - [00:23:54](#)

اما مبالغات في المدح او مبالغات بالذنب سيأتي لو اعجبوا بانسان وضعوه في السماء واذا ما اعجبهم وظعوا هنا حطوا فيه الى ان يكون في الارض وهذا خلاف العدل الواجب الواجب ان تكون - [00:24:17](#)

معتدلين اهل عدل الله جل وعلا يقول واقيموا الوزن القسط اقيموا الوزن بالقسط هذا الواجب علينا ان نقيم الوزن بالقسط بالعدل ما نجعل هناك مبالغة لا في مدح ولا في ذم - [00:24:35](#)

ولذلك ان قصت القصد تبلغ الوسطية الاعتدال يجعلنا نبتعد عن طرفي الغلو وطرف الجفاف. طرف الغلو وطرف الجفاف وهذا هو الذي ينتج نوع من التفكير السليم به تتعامل مع القضايا بقوه - [00:24:52](#)

فتنتظر الان المبالغات كثيرة مبالغات في القنوات الفضائية مبالغات في الصحف مبالغات في اخبار الناس. فلان فعل كذا وفلان فعل كذا حتى في الحظور يأتي مثلا وحضرنا عند فلان كم حضر؟ يمكن اللي حضروا عشرين الف - [00:25:11](#)

وما يجولهم الفين المسجد اصلا ما يأخذ الا الفين شخص كيف صاروا عشرين الف او فلان والله ما حضر عنده الا خمسة واللي حضر خمسين او ستين فاذا هناك نظرة مبالغة مبالغة في الامور - [00:25:29](#)

في هذا الجانب او في هذا الجانب موقع في الخطأ كذلك الان الحذر من مبالغات الجهات الاعلامية اعلامي الفضائي والقنوات الفضائية تعطيك مبالغات تؤثر عليك في منهج التفكير اما مبالغات بالاخبار او مبالغات بالصورة - [00:25:43](#)

او مبالغات بالتأثيرات الصوتية والمرئية تعطيك احساس بان الشيء كبير جدا ما يسلم من هذا الاحساس احد ولكن العاقل يجب ان يفكر كيف يتعامل مع هذه المبالغات المبالغة لا يصوغ الاستسلام لها لانها تظل في جانب التفكير. فاذا كان الانسان يذهب في الامور كلها الى مبالغات فمعنى ذلك - [00:26:01](#)

انه ما اخذ بقول الله جل وعلا واقيموا الوزن بالطفل ولا بقول الله جل وعلا اذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى ولا بقوله جل وعلا ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب - [00:26:27](#)

للتحوى. فاذا الحذر من المبالغات والنظر السليم في المعلومة الصحيحة يأتيك شيء لا تصدقه لا تحدث به لهذا ثبت في مقدمة صحيح مسلم رحمه الله تعالى انه قال من حدث بكل ما سمع - [00:26:44](#)

فهو احاديث احد الكاذبين من حدث بكل ما سمع تحدث بكل ما سمعت فانت احد الكاذبين. لماذا لا بد من مبالغات في حديث الناس ولابد ان فيها صدق وفيها كذب. اذا حدث بكل شيء فانت احد الذين شاركوا في نشر - [00:27:05](#)

به الامور الخامس من معالم التفكير الصحيح ومنهج التفكير السليم الشرعي سلفي الذي اصله علماء السلف وائمه في مجل
كلامهم ان يكون المسلم محبًا للخير للمسلمين وكارها للشر لهم. المؤمنون والمسلمون بينهم محبة الله وولايها في الله - [00:27:26](#)
قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة. وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يعني بعضهم يحب بعضًا وبعضهم ينصر بعضًا
تحب الخير للمسلمين هذا يعطيك هدوء وتفكير صحيح في الاتجاه وفي معالجة القضايا - [00:27:57](#)

بعض الناس يأتي يقول هؤلاء الله يهديهم ما جانا منهم الا الشر وهم فيهم بلا عملوا لنا كذا لكن الاصل محبة الخير للمسلمين. فمن
كان منهم مهتما على الطريق الصحيح - [00:28:19](#)

سلينا فانك تبعده وتعينه لانه يمشي على وسط المنهج الصحيح منهج السلف الصالح منهج العلماء الربانيين الراسخين في العلم. ومن
كان عنده غلط فيناصح يبين له خطره. لا يتبرأ منه لان المحبة - [00:28:36](#)

بقدر ما فيه من الایمان وهكذا فكل مؤمن له محبة وله نصرة بقدر ما فيه حتى الظالم من المسلمين فتنصره بجزءه عن الظلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قال كيف انصره ظالما؟ قال ان تحجزه عن الظلم. اذا اخذته بقوة ووقفت - [00:28:54](#)

نتحده مثل ما يقولون فهل هذا محبة الشر له او محبة الخير له لذلك جاء في الحديث عجبت لقوم يقادون الى الجنة بالسلسل يقابل الجنة بايش ؟ بحسبه - [00:29:17](#)

يقاد للجنة في سجنه لانه يحصل له من الخير ما لا يحصل له بخلاف ذلك. فإذا محبة الخير للمسلمين تعطيك الانشراح في النفس وتعطيك عاطفة صحيحة ولكن بانضباط بان هذه المحبة وفق الضوابط التي ذكرناها - [00:29:35](#)

سادس للمعالم العامة للمؤثرات صحيحة التفكير ان يكون هناك غيرة لدى المسلم منضبطة بضوابط الشرع. المسلم يحتاج الى ثبات على الحق الثبات على الهدى ويحتاج الى ان يكون في نفسه حب - [00:29:54](#)

بمناصرة الحق والدعوة اليه هذه لا تكون الا بوجود الغيرة على الاسلام الغيرة على المسلمين الغيرة على حرمات الله هذه الغيرة تجعلك تفكر بالتفكير الصحيح بحيث انه لا يحملك الذي ذكرناه في عدم الاهتمام بالامور وعدم النظر يكون كل شيء دعم الامور ولا تهتم بشيء بل يكون هناك عنده غيرة - [00:30:15](#)

وتحسس لواقع المسلمين لما عليه الامة لما فيه المسلمين لما في احوال كن عنده غيرة على حرمات الله غيرة ما في على المسلمين في تعليمهم ودعوتهم او في نصرتهم او في تقويتهم - [00:30:44](#)

لكن هذه الغيرة تكون منضبطة بضوابط الشرع لان الغيرة تحمل على الثبات وتعين على سلوك الطريق المستقيم وعدم التأثر بالشيطان. وكما قال ابن القيم رحمة الله في بعض كتبها ضمن مدارج السالكين - [00:31:03](#)

يقول ان من اعظم اسباب رد كيد الشيطان الغيرة بالله الله جل وعلا يغار ونحن نغار ايضا كما جاء في الحديث ان الله يغار والمؤمن يغار على حرمات الله النبي صلى الله عليه وسلم هو القدوة في ذلك - [00:31:22](#)

لكن هذه الغيرة قد تحمل على ان يكون الاتجاه الى امور من كرة اما الى جهاد بطريقه غير صحيحة او الى نهي عن المنكر بطريقه غير شرعية او الى سفك للدماء او الى اتلاف للاموال او - [00:31:43](#)

الى تناول او ان تكون الغيرة مسلوبة بحيث لا يهمه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا فاذا كانت منضبطة بضوابط الشرع على اساس العلم والصبر فانه لا بد من علم بالاحكام الشرعية - [00:32:04](#)

حتى تعرف ان هذا ان غيرتك محمودة ثم لا بد من الصبر الذي يحمل على عدم الخروج عن مقتضى الغيرة الشرعية الصحيحة نوح عليه السلام كم مكت في قومه الف سنة الا خمسين عام - [00:32:22](#)

قال جل وعلا في سورة العنكبوت لقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناهم واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين. هنا سؤال - [00:32:41](#)

لماذا جاءت قصة نوح في ايتين في سورة العنكبوت ليس قصص الانبياء لا ترد في سورة الا ولها هدف تجد في بعض سور قصة نبي من الانبياء تأخذ اربعين اية خمسين اية ستين اية واكثر - [00:32:57](#)

بل هناك صورة خاصة ليوسف عليه السلام. صورة هود وان كان فيها قصص من الرسل لكن سورة كاملة قصة يوسف سورة كاملة وقصة نوح وهكذا فلماذا احيانا تأتي مختصرة واحيانا تأتي مطولة؟ هذه فائدة عربية في - [00:33:17](#)

اه في المحاضرة لاجل مناسبة ذكر قصة نوح عليه السلام جاءت في سورة العنكبوت في ايتين لأن المقصود من من ذكرها في هاتين الايتين هو ذكر الزمن فقط فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما ثم ذكر النتيجة فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - [00:33:37](#)

قصة القصة بتفاصيلها لا تفهم في هذا الموضوع. لماذا؟ لأن سورة العنكبوت الهدف منها والمقصد هو التحذير من الفتنة لذلك في اولها الف لام امير احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:33:58](#)

يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين ولقد فتنا الذين من قبلهم سورة بكل ما فيها يتحدث عن الفتنة. الاية الان قصتنا عليه السلام في ايتين. ما الفتنة اين اين المخرج من الفتنة الذي دلت عليه؟ هذه الاية - [00:34:20](#)

فتنة بالزمن ما صار شيء عشر سنين ما صار شيء عشرين سنة ما صار شيء ثلاثة سنين ما صار شيء ما نفعك الدعوة ولا نفعك كذا لا بد من الجهاد المسلح - [00:34:40](#)

نوح عليه السلام كم مكت الف سنة الا خمسين عام ما النتيجة التي جعله دعا الله جل وعلا فانزل النصر عليه. لكن كم المدة فهذا يعطيك الحذر من الاستئتن بالزمن - 00:34:52

وان تقول عمنا وعملنا ما نفع هؤلاء عملوا لا بد من من كذا وكذا دون طريقتي شرعية صحيحة فاذا من نظر الى الامور بدون نظر علم وصبر فانه خالق منهج اولي العزم من الرسل. فاصبر كما صبر - 00:35:09

قولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم وقال في الاية الاخرى فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوفون لاحظ من حملته الغيرة والقوة على الدخول في اشياء تؤول بالظرر على المسلمين - 00:35:30

تخفة الذين لا يوفون او لم يستخفوه تخفف لانه حصل شيء النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ماذا عمل معه المشركون عملوا معها اشياء كثيرة سأله الصحابة يا رسول الله لو شئت لمنا على اهل منى بأسياافنا قال لا لم نؤمر بعد - 00:35:53

ما جاء بالدليل الشرعي الذي يوجب ذلك او يأمر به فاذا الغيرة مطلوبة للضابط الشرعي وان يكون المرء المسلم معتمدا على العلم والصبر. لا بد من علم حتى لا يكون هناك سلوك للجهل ولابد من صبر حتى لا تأتي الغيرة - 00:36:14

على الدين جاء واحد وشاخ منكر اخذوا وعمل خلاف الصبر المأمور به او خلاف العلم هنا لم يفكر التفكير الصحيح او المنهج الصحيح في ذلك السابع من معالم المؤثرات في طريق التفكير الصحيح - 00:36:36

اعطاء الامر لاهله والاهتمام كما يقال في لغة العصر الاهتمام بالشخصيات يعني ليس كل شيء سيعلمه المسلم هل كل شيء انت ستتعلم هل ستكون طبيبا مهندسا عالما شرعا فیلسوفا حكيما؟ داعية مرببا سياسيا قائدا مجاهدا - 00:36:58

اخي فاذا لا بد من ان يعطي الامر الى اهله فاذا كان الامر متعلقا بالعلم وفتوى الشرعية والدين فانه يتترك الامر الى اهل العلم الراسخين فيه كما قال جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به - 00:37:21

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منه هنا رجوع الى التخصص ولادة الامر الشأن العام والسياسي وشأن الامة وما يصلح لها. اهل العلم الشرعي في الامور الشرعية والاستفتاءات - 00:37:47

وما يأتي الانسان ما يذر في امور الدعوة ونحو ذلك وهكذا لعلمه الذين يستبطون. اذا جاءنا امر من الامن او الخوف كيف نفكERN نذيع به كل واحد منا يتكلم كيف يشاء لا - 00:38:07

قال الله جل وعلا ولو ردوه الى الرسول يعني في حياته وبعده في بعده عليه الصلاة والسلام في سنته والى اولي الامر منهم حسب التخصص لعلمه الذين يستبطونه منهم انظر ختام الاية - 00:38:22

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. لان اتباع الشيطان يكون بالخلل في التفكير اذا جعلك الشيطان تفكير بطريقة خطأة قل شيء سياسي. خلل في العقيدة خلل في العبادة خلل في المنهج. خلل في التعامل حتى مع نفسك حتى مع من حولك - 00:38:39

الى اخره. فاذا اعطاء التخصصات هذا لابد منه. فاذا جاء امر فاننا الاصل ان يوصل الى اهله ان يقال هذا من صنيع ولادة الامر هذا ولادة الامر من هذا لاهل العلم لاهل العلم ماذا قال في اهل العلم؟ هذا الى اخره. لا يمنع ان تشارك في ذلك وان تتكلم لكن لا تجعل تفكيرك حكما - 00:38:59

لانك لست الذي تستبط وانما يستبط اهل التخصص واحد بيبني بيت يقول والله هذا حطوه هذا واعملوا كذا تفكير لكن يجي المهندس يقول لا ما يصلح يقول يأتي يروح مريض يقول لا لا انا العملية هذي باخرها عقب سنتين - 00:39:23

ما هو بالان ان يأتي الطبيب يقول لا لازم الان في الاخير جيب ورقة ووقع والان لازم لانه ظرر عليك انه تؤخر فاذا هو يكون عند التفكير ولكن اذا رجع الى اولي الامر واهل التخصص في هذا الشأن - 00:39:43

فانه يصير الى كلامنا هذا هو التفكير الصحيح في ذلك هذه بعض معالم التفكير الصحيح ضد ذلك المؤثرات السلبية في التفكير السليم اولا مما يؤثر سلبا على التفكير الصحيح ويؤدي الى - 00:39:59

التفكير الخطأ ان يحرم العبد التوفيق من الله جل وعلا وان يبتلى بالخذلان وما نحن لو لم يأخذ الله جل وعلا بآيدينا هل نحن الذين

هدينا انفسنا لا ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء - 00:40:22

بل الله يمن عليكم يمن عليك ان هداكم للسلام ان هداكم لليامان ان كنتم قادتين. ما هي المنة؟ المنة الاعطاء من دون موجب استحقاق اعطيتك شيء وانت ما في شيء يعني ببني وبينك ما تستحقه هذا من - 00:40:44

كما قالت قتيلة ما ضرك لو مننت وربما للنبي صلى الله عليه وسلم تطلب منه ان يعفو عن أخيها ما ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغرض المحقق يعني اعطي وعفى من دون استحقاق. الله جل وعلا يمن علينا - 00:41:05

فإذا من معالم الخلل الكبير في التفكير ان يخذلك الله جل وعلا والعياذ بالله. وان يحرمك التوفيق ما هو؟ اعانته من الله جل وعلا للعبد بأمره الخذلان ان يسلب الله جل وعلا عنك هذه الاعانة - 00:41:25

في امورك وان تركت نفسك فاذا تركت نفسك وقع الزلل لذلك في الحديث اللهم لا تكليني لنفسي طرفة عين لاحظ طرفة عين لا تكلي نفسك لان لو وكلت الى نفسك طرفة عين - 00:41:45

زل في القدم والعياذ بالله اذا كان كذلك فاذا حرم العبد التوفيق وخذل لا يحرم العبد التوفيق ويخذل الا باسباب منه ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سبئة فمن نفسك. ومن السيئات ان تخلق - 00:42:03

لا بد بسبب منه ومنه ضعف العبادة ضعف الاقبال على الله جل وعلا ضاعف الاستمساك بالسنة ظعف الاستمساك بالعلم ضعف الاستمساك بهدي السلف الصالح ان يكون الدين عرضة للخصومات وعرضة للقليل والقال - 00:42:22

قال الامام مالك رحمه الله تعالى من جعل دينه عرضة للخصومات اكثر في التنقل. كان يجي والله ناس يشوفون اللي في القنوات الفضائية وهذا مع هذا يطاق بهذا وهذا يعمل هذا - 00:42:42

يجلس يستمع بانصات يحصل عند التنقل وتقلب لماذا يعني ليس عندك علم تحمي نفسك فيه وهؤلاء يأتون بشبهه وبأقوال وقيل وقال فلابد ان يقع من جعل دينه عرضة للخصومات اكثر - 00:42:58

التنقل هنا لابد من الاستمساك كما ذكرت لك بهذه الطريقة والحذر من اسباب خذلان الله جل وعلا للعبد الانابة الى الله جل وعلا كثرة الدعاء الاقبال على الله جل وعلا بعد عن المبالغ بعد عن الفتنة طلب السلامة - 00:43:15

في امور تشبه عليك وايمان اذا اشتبا عليك الامر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على المخرج ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ والله ما ادرى والله انا ما اعرف هذا لا تحتر اتق الشبهة تترك الموضوع كله برمتني - 00:43:38

ثم ابحث عن الصواب ان هناك من يعرف الصواب من يعرف الغلط لكن انت اشتبا عليه تتركه هذا هو طريق النجاة فاذا لابد من من الاقبال على الله جل وعلا - 00:43:56

حتى يكون التفكير سليما وان نحذر من الخذلان لأن هذا له اثر كبير في تفكير الخاطئ من المؤثرات السلبية على التفكير السليم او اشياء تجعل التفكير منهج التفكير خاطئا تصديق الشائعات - 00:44:11

الناس مغرمون بالشائعات فإذا سمعوا خيرا ما حد نشره لكن إذا سمعوا شيئا فيه ما فيك نشروه الشائعات هذه كثيرة الانتشار وأكثر الشائعات لا صحة لها وال الصحيح منها مبالغ فيه كما ذكرنا - 00:44:33

الذي قبله شائعة ما حكمها محاضرات كثيرة وهناك كتب ورسائل في الشائعات معروفة يمكن ان ترجعوا اليها لكن هنا من التأثيرات السلبية على التفكير الصحيح تصدق الشائعات. كما قال الله جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به - 00:44:53
يعني شائعة ينشر الشائعات وهذا لا يصح من حدث بكل ما سمع فهو احد الكاذبين. تنشر الشائعات هذا يؤثر على تفكيره ثم بعد ذلك انت تنشرها تصدقها يعني مثل ما قال بعضهم - 00:45:14

يكذب الكذبة ثم اذا انتشرت ورجعت اليه قال يمكنها صحيحة وهو اصلا اللي كذبها يقول احد اه اظن هتلر في في المانيا يقول لوزير اعلامه يقول اكذب الكذبة عشر مرات رددها - 00:45:33

اكذب الكذبة اعلاميا عشر مرات فانها ستصبح حقيقة حتى انا ساصدقه هذا صحيح في في طبع الانسان مو يقولون اشعب اه وقال للناس المكان الفلاني فيه دعوة شافهم كلهم سامعوا وكلهم راحوا يعني في عزيمة - 00:45:50

وهو يحب ان يأكل مجانا راح شاف الناس يروحون يروحون وهو معلم عشرة لكن جت الشائعة وصار شاف قال والله يمكن يمكن انها صحيحة بروح انا هذا تأثير الشائع حتى على النفس فلذلك - 00:46:11

من الخلل في التفسير ان تصدق الشائعات شرعا لا يجوز للبد من التثبت ان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا وفي القراءة الأخرى فتبينوا البيان فتبينوا يعني اطلبوا البيان اطلبوا الحجة اطلبوا الدليل - 00:46:28

ومعكم يحصل كل مم معكم والآن يلفق اشياء على الناس لا حصر لها وكذب صراح من معالم الغلط في التفكير تحذر منه حتى اذا اردت التفكير الصحيح احذر من شيء - 00:46:49

وهو تأثير الشعارات والالفاظ الرنانة الطنانة كما يقال يقول بعض الفلاسفة كم نفذت امور هي من الخرق بمكان يعني نفذت اشياء ومشت في الناس وامنوا بها وصدقوا وعملوا بها ولا عمل بها طائفه - 00:47:07

كم نفذت امور هي من الفرق بمكان يعني سيئة هي في ظل الفاظ حسنة الانتقام يأتي المفكر او صاحب الدعوه او صاحب السياسه او صاحب - 00:47:33

الحزب او الى اخره في يريد الثلاثين عن الناس يأتي بلفظ جميل يؤثر به على الناس حتى يخدعوا باللفظ ولا ينتبهوا الى ما تحته فإذا من اسباب التفكير الخاطئ الانخداع بالشعارات - 00:47:53

والمؤمن العبرة عنده بحقائق الامور لا بالشعارات. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لنا في اخر الزمان قال يشربون الخمر يسمونها ايه بغير اسمها هل هذا للخمر فقط ظاهر الحديث للخمر - 00:48:11

لكن لماذا يختنا الخمر؟ لأنهم يسمونها بغير اسمها عندهم اشياء ثانية سموها بغير اسمها حتى تكون حلالا كذلك سيسمون هذا وهذا واشياء كثيرة اليوم هناك اشياء كثيرة المراد منها خلاف الشعار لكن الشعار يأتي حتى يمشي ويروج - 00:48:31

مثالها مثلا الاصلاح النهوض بالامة الوهابية الجهاد اصلاح المناهج قضايا كثيرة يقول ضبط او المؤسسات الخيرية احذر من من ان تمول الارهاب الفاظ ظاهرها جميل الاصلاح مطلوب محاربة الفساد مطلوب. سواء اكان الامور السياسية او في الامور الدعوية او في الامور العلمية او في اي مجال من المجالات - 00:48:56

الاصلاح مطلوب ان اريد الا الاصلاح ما استطعت لكن ما داخل هذه الكلمة ما تحتها نسمع كيف يصيحون ماذا؟ وبأي شيء؟ لو اتي البرنامج ماذا تريده هنا يبين الطريق من الطريق. والناس يخدعون باللفظ العام ويسلكون - 00:49:33

فيه ويؤمنون به ويدافعون عنه. والذي اورد هذه الالفاظ يريد منها اشياء غير ظاهرة ليش مثلنا يقول لك اصلاح المناهج اصلاح المناهج طيب كون انه مناهج تحتاج الى تعديل - 00:49:56

هذا امر مطلوب كل شيء الطالب ما في شك ان المناهج التي ندرسها اليوم او يدرسها طلابنا سواء في التعليم العام او في الجامعات غير اللي درست قبل كل ثلاثين سنة - 00:50:15

هل معناه ان هذى احسن من اللي قبل ثلاثين سنة او لثلاثين سنة قبل احسن؟ واللي قبل مئة سنة واللي قبل الف سنة مفهوم اصلاح المناهج مفهوم طيب في ظاهر - 00:50:27

تعديلها بما يوافق لكن ما داخله بنا يأتي الكلام هناك دعوات مناهج المسلمين تدعوا الى الارهاب. مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية فيها كذا. ها دخلنا اذا في ان ها نحن عليه من الدين والصلاح والمناهج الشرعية الى اخره ان فيها اشياء يراد ان ان تتعطف او ان تجتنب - 00:50:39

او انها بجملتها يكون فيها كذا واحدة. اذا يكون فيه حذر مثل الجهاد الشرعي مطلوب ومأمور به وسنام الاسلام الجهاد لكن دخل في الجهاد عقل النفس دخل في الجهاد قتل الاطفال دخل في الجهاد قتل النساء دخل في الجهاد قتل المعصومين معصومين الدم دخل في الجهاد ما - 00:51:06

يضر بالامة بكل انواعها اذا هذا سمي جهادا وحقيقة ليس كذلك. ليه؟ حتى من رغب في الجهاد يدخل فيه منخدعا به مثل الان المؤسسات الخيرية الهجمة عليها شديدة كيف نفك - 00:51:37

والله هذى فيها دعم للارهاب والى اخره طيب فيها خلل مالي فيها كذا وكذا طيب الخلل يصلح كم نسبة الخلل؟ واحد في المئة اثنين في المئة كم آآ نسبة الغلط - 00:51:58

فيه اجهادات ما من عمل بشري الا و فيه نسبة من من الغلط فاذا اللفظ هنا يأتي بعذ الناس يقول لا اعوذ بالله هذولا يعملون كذا المؤسسات الخيرية فيها ويطمن ويأتي ايضا كلام في الصحف وكلام في وسائل - 00:52:14

لان الشر هناك والحقيقة ان هذه الشعارات لكن تحتها امور سيئة نعم المؤمن الحكمة ضالته اما وجدها فهو احق بها. اذا كان في اصلاح في في المؤسسات الخيرية مطلوب اعادة تنظيمها مطلوب - 00:52:32

ضبطها ماليا وضبطها اداريا وهيكلتها هذا مطلوب. لكن ليس معنى ذلك الاتهام ليس معنى ذلك اننا نصدق ما يقال بين هذا وهذا المؤسسات الخيرية تعمل عملا عظيما في الامة. هذه امثلة في ذلك. من المؤثرات السلبية - 00:52:51

بمنهج التفكير الاخذ بالاساس والاقوى من الاقوال او الاعمال على انه الصواب والحق بعض الناس يفكر كيف ان الاقوى دائما من الاقوال الله هذا القوي هذا الذي فعل هذا الرجل هذا الشجاع هذا - 00:53:12

انه دائما هو الصواب وليس كذلك القوة في في موضعها محمودة والحكمة عوطن الامور ايضا في موضعها محمود. بل قد تكون الحكمة في القوة والحكمة احيانا في في تمرير الامور - 00:53:34

لما اتى عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية قال عمر يا رسول الله على من اقبل الدنيا في ديننا؟ السنا على الحق وهم على الباطل - 00:53:51

هنا القوة النبي صلى الله عليه وسلم صالحهم حتى ان في الشرور فيها كما قال عمر دنية لكن المصلحة لامة فيما اراده النبي صلى الله عليه وسلم لانه الادري بمصلحة عمر على جلة قدره. وهو ثاني رجل في الامة - 00:54:04

ابو بكر ثم عمر لكنه هنا نظر نظرا اراد الاقوى لكن الحكمة كانت بخلاف ذلك. كذلك لما جاءت حرب المرتدين الامر انعكس لما جاءت حروب الردة كان الاقوى من ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وكان الذي يريد اللين من - 00:54:23

عمر رضي الله عنه عمر قال كيف تقاتلهم فالامر الى قول عمر رضي الله عنه فلما رأيت ابا بكر انسرح صدره على القتال او للقتال علمت انه الحق فاذا الانسان قد يعتريه في مواقف قوية قد يعتريه في مواقف هنا كيف تفكير؟ ليس الصواب في المنهج في التفكير - 00:54:48

ان القوة والشدة هي الصواب بل في كل موضع يكون وهذا يعرفه العقلاء الحكماء يعرفه اهل الامر اولى الامر العلماء الراسخون الذين مرت بهم تجارب الى اخره. فاذا المسألة لا تأخذ دائما بالاشد من الفتوى على انها هي الصحيح - 00:55:15

او الاشد من الاقوال الصحيحة او الموقف القوي على انه هو الصحيح. قد يكون صحيحا وقد يكون الحكمة بخلافه او الصواب بخلافه الفتوى مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا - 00:55:35

تارة ايسرهما ما لم يكن اثما نستمع للاذان تبين بهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم لانه اذا خير بين امرين صار ايسرهما ما لم يكن اثما اذا كان الامر واضح انه اثم هذا يجتنب - 00:55:51

لكن اذا خير بنا من يختار الايسر لان هذا الدين فاذا من المؤثرات على المنهج الصحيح في التفكير ان يأخذ المسلم بالاشد والاقوى والاغلظ على ان هذا هو الحق ليس كذلك - 00:56:15

الدين يسر ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. قد تكون القوة في الموقف مطلوبة كما ذكرنا قد يكون اللين مطلوبا وكل في موضعه يحمد اذا تولاه من يحسن الامر - 00:56:37

نكتفي بهذا القدر واسئل الله جل وعلا ان يبرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل الطاعة ويعافي فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم وفق ولاد امورنا لما فيه الرشد والسداد - 00:56:56

اجعلنا معهم من المتعاونين على البر والتقوى اللهم وفق علمائنا الى ما فيه رضاك ودلهم على ما فيه الخير للقول والعمل. اللهم وفق كل من عمل الى للسلام الى ما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين - 00:57:16

اللهم يا هيئ لنا من امرنا رشدنا واغفر لنا ولوالدينا ولمن له حق علينا ولاموات المسلمين انك جواد كريم اللهم ان ذنوبنا كثيرة وانت الغفار الرحيم. اللهم فاغفر جم. اللهم فتتجاوز - [00:57:35](#)

اما تعلم ولا نعلم واما عملناه فان صفتكم العفو والغفران وصفتنا التقصير والذنب والعصيان. اللهم ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء. انك جواد كريم. لا تكنا الى انفسنا طرفة عين - [00:57:54](#)

طهرنا وانت خير الغافلين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وسلم على نبينا محمد الشيخ هذا على ما قدمت الله العلي العظيم فاعلم بما سمعت هنا بعض الاشياء فضيلة الشيخ تعرفون ان كلام العلماء - [00:58:13](#)

وقراءة كتبهم اذكر كثيرا على طريق الشباب ومن كره ولا ظلم من ظلم ولا اهتدى من اهتدى الا للفكر الذي فعل ابوه او سمعوه فما توجيهكم حفظكم الله تعالى في بنى العلماء الذين نأخذ منهم - [00:58:43](#)

الصحيح وما هي الكتب التي الحمد لله رب العالمين وبعد فان الذي يهمنا هو المنهج وقراءة كتب اهل العلم لمن كان متتحققا بذلك يحب قراءة الكتب فانه يقرأ كتب السلف في العقيدة والحديث والفقه والعلم والسلوك ويقرأ ايضا سير الصالحين - [00:59:03](#)

يقرأ سير الصحابة اخبار الصحابة يقرأ سير التابعين سيري حياتهم العملية الواقعية حياة سيري حياته في بيته حياته في سوقه حياته مع اخوانه حياته مع زملائه حياته مع آآ طلبة العلم هي سيري جميع الحياة. وقراءة كتب اهل العلم مطلوب وايضا قراءة سير الصالحين - [00:59:36](#)

من الصحابة والتابعين وعلماء الامة ككتب الذهبي رحمه الله تعالى غير ذلك فانها تؤنس النفس وتضعك امام طريق لا اما الكتب المحددة التي يؤخذ منها فانه لا تحديد في الكتب. المهم ان يؤخذ المنهج والطريقة متكاملة في زمن عصفت به - [00:59:59](#)

الفتن وعصفت في الاحوال غير المرضية. هل كل الشباب؟ هل كل المسلمين طلبة علم؟ يستطيعون يقرأون الكتب وينظرون فيها؟ لا ولذلك اذا ما استطعت هذا سبيل او لست من طلبة العلم الذين يقرأون فانك احرص على سماع من تأمن معه - [01:00:28](#)
نستعمل معه على دينه تأمن معه على عقيدته تأمن معه على اه اتجاهك تأمن معه بان يكون في طريقته متبعا لسيرة السلف الصالحين لكلام اهل العلم مستدلا بالكتاب والسنّة وكلام سلف الامة يأخذ - [01:00:50](#)

اسمع ذلك في في الاذاعة تسمعها في التلفاز تسمع ذلك في الاشارة هذا ينفع ان شاء الله تعالى هذا السائل يقول كيف نواجه ونعبر طرق التفكير طرق تفكير الاخرين الذين نجد في كلامهم حماسة - [01:01:08](#)

ايضا المرء الواحد المسلم الواحد يأتي في موضع ويأتي حماس وبعد ذلك اذا راجع نفسه بعد اسبوع ولا بعد اسبوعين ولا شهر قال يعني والله ما كنت يعني ولا عقب سنة ولا سنين - [01:01:28](#)

يقول ما كنت على الجار لانه هو يراجع نفسه. احيانا يكون الحماس وقت فلذلك اذا جاء الحماس فلا بد ان تزني الامر بالميزان الذي ذكرته لك حتى تعصم نفسك من الخطأ في التفكير والمنهج - [01:01:49](#)

الغيرة مطلوبة لكن اذا عرضت على اهل العلم عرضت على من هو اعلم من له تجربة ووجهك فاستمع لذلك ولن وهنا ليس الشأن دائما في ان يكون ما تفعل او ما تأتي - [01:02:06](#)

ان يكون صوابا دائما المسلم يصيب ويخطئ لكن الشأن ان لا تستقل بمعرفة الصواب يأتي واحد يقول والله هنا اثنين ثلاثة لا هنا على الحر هذولا لا يهمنوك الدعاة لا يهمنوك طلبة العلم لا هنا بدأ الخلل - [01:02:25](#)

قد يأتي متحمس في امر ما ويقول الحق هو كذا ويريد تحميس الناس في شيء معين اما في جهاد واما في قضية ما او في انكار منكر ونحو ذلك. لكن لابد من النظر - [01:02:42](#)

في اشياء انا قويت كثير من الامور يعني الوقت ما انسع لها من اهمها في هذا السبيل النظر في المآلات في المصالح والمفاسد يعني واحد الان يأتي يكون حماسه شرعا صحيحا جزا الله خير عليه ويذكر عليه لكن اذا انضبط بضوابط الشريعة - [01:02:57](#)

قدر فيه المآلات والمصالح والمفاسد فان الشيء اذا كانت مفسدته اكبر او مفسدته راجحة او كبيرة فانه ليس شرعا ان تسلكه. لابد ان تكون المصلحة محضة او ان تكون المصلحة راجحة والمفسدة قليلة جدا - [01:03:18](#)

وهنا يكون المنهج صحيحا. اما اذا كان الامر غير منضبط او ان يقول كلاما لا ينتبه الى مآلاته وما يؤدي اليه في الامة او في الناس
فان هذا يكون غير جيد في حق مثلا بعض الاباء في بيته - [01:03:38](#)

اولادها الصغار يريدون اشياء هو من حماسه للدين ومن رغبته في الخير يمنعهم من اشياء لكن هذه تولد عندهم اشياء اخرى في
المستقبل ولو كبروا اذا كان هو لم يضع لهم برامج تعليمية او دخول في حلقات قرآن او او علم او عمل - [01:03:56](#)
او نحو ذلك بحيث يستغلون وقت فراغهم. اما ان يقول لا وهذا لا يصلح وهذا لا يصلح. وهو ليس عنده برنامج بديل دعوي
وتعليمي لهم فانه قد يؤدي الى مردودات - [01:04:17](#)

قلبية ولذلك الحماس مطلوب لكن ان يكون على وفق الشرع اذا كان يؤدي الى امور سيئة فهذا نعرف ان الحماس غير شرعى ولازم
لابد ان نفرق ولازم ان نفرق ما بين حال القوة وحال الضعف في الامة - [01:04:32](#)

الامة تمر بها حال قوة وحال ضعف. النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة قويا بربه جل وعلا وكانت لكن الصحابة مستضعفين
اليس كذلك؟ في المدينة انقلب الامر اذا لا بد من رعاية حال القوة وحال الضعف - [01:04:51](#)

اذا فكر المسلم التفكير السليم نقول هل نحن في حال القوة وفي حال الضعف؟ اذا كان في حال الضعف لابد ان نجري عليه الاحكام
الفقهية للضعف اذا كان في حال القوة بالامة والدولة فلا ان نجري احكام القوة وهكذا وننزل الامور منازلها اللائقة بها - [01:05:08](#)
اولا نعلم ان الجهاد المطلوب من المسلم ليس هو جهاد السيف فحسب فالمطلوب منه ان يجاهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
في مكة كانوا مجاهدين مع انهم اموروا بان لا يرفعوا السيف - [01:05:27](#)

كيف كانوا مجاهدين؟ مجاهدين بالحججة والبيان قال الله جل وعلا لنبيه في سورة الفرقان وهي سورة مكية فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا لهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في اول كتابه - [01:06:01](#)

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح الرد على النصارى وفي كتابا اخر له ايضا يقول اصل الجهاد الواجب هو الجهاد بالحججة
والبيان فانه الجهاد الذي اجمع عليه الرسل كل الرسل جاهدوا في الله حق الجهاد - [01:06:21](#)

هل كل رسول امر ان يرفع السيف هذا نوح عليه السلام؟ وهو اول الرسل لم يؤمر بذلك فاذا الجهاد العام المطلوب من كل مسلم اولا
ان يجاهد الشيطان ويجاهد نفسه الامارة بالسوء ثم اهل الحججة والبيان او من - [01:06:44](#)

له علم فانه يجاهد بالحججة والبيان وهذا واجب في كل وقت وفي كل زمان اما الجهاد بالسيف العلماء بحثوه وذكروا له مقاصد
واهداف وذكروا له شروطه انه لا جهاد - [01:07:02](#)

الا تحت ولاية تحت راية بمعنى انه لابد ما دام هناك وجود ولاية فانه لابد من الجهاد تحت هذه الولاية اذا لم يكن الداعي للجهاد ولـ
الامر او الدولة فانه لا جهاد - [01:07:23](#)

لان الذي يدعو هو صاحب الصلاحية في الشرف وهو الامام ولذلك نص العلماء على ان في كتب الذكر كما نص عليه ابن قدامة في
المغني كما نص عليه غيره على ان الجهاد سواء كان جهاد طلب - [01:07:46](#)

او كان جهاد دفع فلا يخرج المسلمين للجهاد الا بعد استئذان ولـي الامر وهذا اجماع من المسلمين على ذلك ومن خالف في هذا فهو لا
يقدح في الاجماع لاجل ان الاجماع مستنده الدليل الشرعي وهو قول الله جل وعلا فقاتل في سبيل - [01:08:04](#)

لا لا تكفى الا نفسك وحرض المؤمنين الخطاب لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. بصفته اماما للمسلمين من الذي يحرض الامام ولـي
الامر النبي صلى الله عليه وسلم قال وحرض المؤمنين. قال العلماء وهنا الذي يحرض ويدعو الناس بذلك هو - [01:08:30](#)

وولي الامر. لذلك في كل دولة بحسبه وفي كل مكان بحسبه الجهاد الصحيح هو ما كان فيه مفهوم الجهاد الكامل في ذلك من هيئ له
في ارض ما ان تجتمع فيه شرائط الجهاد - [01:08:56](#)

وان يجاهد بالسيف ويكون تحت راية صحيحة والجهاد لهـدف اعلاء كلمة الله هناك جهاز ما له هـدف هناك قتال ما يسمى جهاد. قتال
لا هـدف له انما الـهدف منه القتل وهذا - [01:09:15](#)

ليس هو الجهاد المطلوب في الشرع قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما سـئـل ان الرجل يموت في كـذا ويقتل في كـذا قال من قاتل

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 01:09:31

يعني الغاية من الجهاد ان تكون كلمة الله هي العليا. فإذا كنا نعرف انه لن يحصل ذلك في مكان ما او في ارض ما لانه حينئذ لا بد من النظر - 01:09:49

لذلك وفق الدليل. فالمقصود من ذلك ان الجهاد بالسيف والسنن له شروطه الشرعية والعلماء تكلموا فيه. والرجوع في ذلك كما ذكرنا الى ولي الامر والى الدولة. نعم وهذا سؤال الصالح - 01:10:02

نتعامل مع الفرق المنحرفة اولا الواجب علينا ان نعلم ان الله جل وعلا امرنا بالاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم العلم والعمل والعبادة والسلوك فكل طريقة خلاف طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وخلاف هديه وهدي الخلفاء الراشدين ونعلم انها خلاف السنة وهي باطلة - 01:10:24

لان خير الهدي هدي من هدي محمد صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة يعني مسكتها شديد اذا سألنا الطرق التي حدثت في الامة - 01:10:52

المختلفة هل هذه كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا لكن الحاجة داعية لها هل كانت في زمن الخلفاء الراشدين؟ لا ولكن الحاجة داعية لها اذا الشيء الذي لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة والتعبد والسلوك والطريقة ولم يكن في عهد الصحابة رضوان الله عليهم فهل هناك خير - 01:11:12

في لا لأن خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم فاذا الجواب للطرق المختلفة انا اولا نقول للمسلمين عليكم بالحرص على السنة - 01:11:35

وما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم ما لم يكن يعملونه فيترك الامر الثاني ان نناصح من عنده غلط اذا كان هناك خطأ عند فئة سواء كانوا متتصوف او غيرهم الاقصد كما ذكرنا المحبة - 01:11:57

لل المسلمين ما دام انهم عندهم اسم الاسلام لهم المحبة بقدرها ولابد من النصيحة لهم وبذل السبيل لهم كما ناصحهم اهل العلم بالقول والعمل والرسائل والكتب وغير ذلك الامر الثالث ان نعلم ان الله جل وعلا ابتل الناس - 01:12:17

بعضهم ببعض وكذلك فتنا بعضهم البعض هذه سنة الله جل وعلا اللي في الجنة ولزوم الصراط وطريق النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالسهل هذا ثمنه ثمنه غالى جدا لكن الطريق واضحة لا حابة بينت - 01:12:39

ولذلك فانه لا غرابة في وجود هذا الاختلاف وهذا الفرق لأن الله جل وعلا يبتلي الامة في من يتحرى الحق ومن لا يتحرى عارف نسأل الله العلي العظيم ان - 01:12:59

ولنا رجاء طيبة ان شاء الله تعالى وفي ختام هذا اللقاء اسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق والسداد وان يجزي خيرا كل من اسهم في تنظيم هذه اللقاءات ببار العلما - 01:13:25

كما لدينا وبطلبة العلم اه الدعاة نسأل الله جل وعلا ان يثبت الجميع خيرا سيما امام المسجد و الدكتور محمد المدايني مؤذن المسجد والاخوة ايضا من جماعة المسجد الذين نظموا المؤسسة الملك خالد الخيرية - 01:13:52

على رعايتهم لذلك والامة هذه مرحومة كل يسعى في مجاله نسأل الله للجميع الهدى والتوفيق وان يثبت الجميع خيرا ويجزي الجميع خير ما جزى به العاملين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:14:16